

## بحار الأنوار

[160] وتستحلّبوا حربا عوانا وربما (1) \* أمر على من ذاقه حلب الحرب (2) فلسنا وبيت  
ا نسلم أحمد \* لعراء من عض الزمان ولا كرب (3) ولما تبين منا ومنكم سوائف \* وأيد اترت  
بالمهنة الشهب (4) بمعترك ضنك ترى قصد القنا \* به والضباع العرج تعكف كالشرب كأن عجال  
الخيّل في حجراته (5) \* وغمغمة الابطال معركة الحرب أليس أبونا هاشم شد أزره \* وأوصى  
بنيه بالطعان وبالضرب ولسنا نمل الحرب حتى تملنا \* ولا نشتكي مما ينوب من النكب (6)  
ولكننا أهل الحفاظ والنهى \* إذا طار أرواح الكماة من الرعب ومن ذلك قوله: فلا تسفهوا  
أحلامكم في محمد \* ولا تتبعوا أمر الغواة الا شائم تمنيتموا أن تقتلوه وإنما \* أمانيكم  
هذي كأحلام نائم وإنكم وا لا تقتلونه \* ولما تر واقطف اللحي والجماجم زعمتم بأننا مسلمون  
محمدا \* ولما نقاذف دونه ونزاحم من القوم مفضل أبي على العدى \* تمكن في الفرعين من آل  
هاشم أمين حبيب في العباد مسوم \* بخاتم رب قاهر في الخواتم يرى الناس برهانا عليه  
وهيبة \* وما حاهل في قومه مثل عالم نبي أتاه الوحي من عند ربه \* فمن قال لا، يقرع بها  
سن نادم \_\_\_\_\_ (1) العوان الحرب التي قوتل فيها  
مرة بعد اخرى، والحرب العوان أشد الحروب. (2) الحلب - كما يأتي في البيان -: اللبن  
المحلوب ويقال: ذاقوا حلب أمرهم أي وباله والمراد من الشعر: أنكم بنقض العهد واتباع  
الغواة تستحلّبون أشد الحروب وأمرها على من ذاق وبال الحرب. (3) عض الزمان: اشتد عليه.  
ويأتى معنى (العراء) في البيان. (4) أتريده: قطعها. هند السيف: شحذه والشهب - بضم  
الشين - جمع الشهاب وهو السنان. (5) العجال جمع العجل: ولد البقرة. (6) النكب:  
\_\_\_\_\_ المصيبة.